

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[725] بيان: يقال: " مخرت الارض " أي أرسلت فيه الماء، " ومخرت السفينة " إذا جرت تشق الماء مع صوت. 2 - أمالي الطوسي: عنه، عن أبي المفضل، عن محمد بن إبراهيم بن أبي السلاس عن أبي عبد الله الباقر قال: ضمنني عبداً بن يحيى بن خاقان إلى هارون المعري وكان قائداً من قواد السلطان أكتب له، وكان بدنه كله أبيض شديد البياض، حتى يديه ورجليه كانا كذلك وكان وجهه أسود شديد السواد، كأنه القير وكان يتفقاً مع ذلك مدة منتنة، قال: فلما آنس بي سألته عن سواد وجهه فأبى أن يخبرني، ثم إنه مرض مرضه الذي مات فيه فقعدت فسألته كأنه يحب أن يكتم عليه، فضمنت له الكتمان. فحدثني: قال وجهني المتوكل أنا والديزج لنبش قبر الحسين عليه السلام وإجراء الماء عليه فلما عزم على الخروج والمسير إلى الناحية رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام، فقال: لا تخرج مع الديزج ولا تفعل ما امرتم به في قبر الحسين. فلما أصبحنا جاءوا يستحثوني في المسير فسرت معهم حتى وافينا كربلاء و فعلنا ما أمرنا به المتوكل فرأيت النبي صلى الله عليه وآله في المنام فقال: ألم آمرك أن لا تخرج معهم؟ ولا تفعل فعلهم؟ فلم تقبل حتى فعلت ما فعلوا؟ ثم لطمني وتفل وجهي فصار وجهي مسوداً كما ترى وجسمي على حالته الأولى. 1 توضيح: تفقاً الدملى والقرح: تشقق. 3 - أمالي الطوسي: عنه، عن أبي المفضل، عن سعيد بن أحمد أبي القاسم الفقيه، عن الفضل بن محمد بن عبد الحميد، قال: دخلت على إبراهيم الديزج وكنت جاره أعوده في مرضه الذي مات فيه، فوجدته بحال سوء فإذا هو كالمدهوش وعنده الطبيب فسألته عن حاله وكانت بيني وبينه خلطة وانس توجب الثقة بي والانبساط إلي فكا تمنى حاله، وأشار [لي] إلى الطبيب فشعر الطبيب بإشارته، ولم يعرف من حاله ما يصف له من الدواء ما يستعمله، فقام فخرج، وخلا الموضوع فسألته عن حاله فقال: اخبرك والله